

نئی نسل کا بگاڑ

اسباب و علاج

ابوزید ضمیر

قال تعالى:

إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ

آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى [الكهف: ١٣]

قال ﷺ:

لَا تَزُولُ

قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ

عَنْ عُمُرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ

وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيْمَ أَنْفَقَهُ

وَمَاذَا عَمِلَ فِيْمَا عَلِمَ

(ت) عن ابن مسعود. [صحيح الجامع ٧٢٩٩] (حسن)

۱. نوجوانوں میں انحراف

۱. والدین سے بد تمیزی

قال ﷺ:

اثنان يُعَجِّلُهُمَا اللهُ فِي الدُّنْيَا:

الْبَغِيُّ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ

(بخ ط) عن أبي بكرة. [صحيح الجامع ۱۳۷] (صحيح)

۲. عشق بازی اور بے حیائی

قال ﷺ:

يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ

مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ

فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ

[خ: النكاح رقم ۵۰۶۶ - م: النكاح ۱۴۰۰]

۳. بے حیائی و بے پردگی

قال ﷺ:

إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرْنَا جَمِيعاً
فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ

(ك هب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍ. [صحيح الجامع ۱۶۰۳] (صحيح)

قال ﷺ:

سَيَكُونُ آخِرُ أُمَّتِي
نِسَاءً كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ
عَلَى رُؤُسِهِنَّ كَاسْنِمَةِ الْبُخْتِ
الْعُتُوهُنَّ فَإِنَّهِنَّ مَلْعُونَاتٌ

(طص) (۱) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

[جلباب المرأة المسلمة ص ۱۲۵] (صحيح)

¹ نحوه عند حم حب طص طس [الصحيحة ۲۶۸۳]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟

قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ

فَقَالَ إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ

وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا

وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا

فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ

فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ

أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ

[م: البرِّ وَالصَّلَاةِ وَالْأَدَابِ ٤٦٧٨]

٥. عياشي

قال عليه السلام:

الْخَمْرُ أُمُّ الْفَوَاحِشِ وَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ
مَنْ شَرِبَهَا وَقَعَ عَلَى أُمَّهِ وَخَالَتِهِ وَعَمَّتِهِ
(طب) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. [صحيح الجامع ٣٣٤٥] (حسن)

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَتَى ذَاكَ؟
قَالَ: إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ.
(ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. [صحيح] [صحيح الجامع ٤٢٧٣]

٦. سياسى انحراف

يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ،
حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَخْلَامِ،
يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ،
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ،
لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ
[خ: المناقب ٣٦١١ - م: الزكاة ١٥٤ - (١٠٦٦)] عن علي

وفي رواية:

يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ
[خ: أحاديث الأنبياء ٣٣٤٤ - م: الزكاة ١٤٣ - (١٠٦٤)] عن علي

۷. وقت کی ناقدری اور ضیاع

قال ﷺ:

نِعْمَتَانِ،

مَعْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ:

الصَّحَّةُ وَالْفَرَاعُ

[خ: الرقاق ۶۴۱۲] عن ابن عباس

۸. دنیا پرستی

قال ﷺ:

مَا ذُتَّبَانَ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأُفْسَدَ لَهَا

مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرْفِ لِدِينِهِ

(حم ت) عن كعب بن مالك [صحيح الجامع ۵۶۲۰] (صحيح)

قال ﷺ:

إِيَّاكَ وَالتَّنَعُّمَ

فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيُسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ.

(حم هب) عن معاذ. [صحيح الجامع ۲۶۶۸] (حسن).

۹. دوسری اقوام کی پیروی

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ

شِبْرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ

حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكَتُمُوهُ

قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ قَالَ فَمَنْ

[خ: أحاديث الأنبياء ۳۴۵۶ - م: العلم ۲۶۶۹]

۱۰. دین کو شہرت کا ذریعہ بنانا

قال ﷺ:

مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ

لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ

أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ

أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ

(هـ) عن ابن عمر. [صحيح الجامع ۶۳۸۲] (حسن)

۲. نوجوانوں کے بگاڑ کے اسباب

۱. والدین کی تربیت سے غفلت اور بیجا لادُپیاری

قال ﷺ:

مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ
كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ
هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ
[خ: الجنائز ۱۳۵۹ - م: القدر ۲۲ - (۲۶۵۸)]

۲. میڈیا

قال ابن مسعود:

الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ
وَمَا مِنْ نَظْرَةٍ فَلِلشَّيْطَانِ فِيهَا مَطْمَعٌ
(ہب حق) [الصحيحة ۲۶۱۳ - صحيح الترغيب ۱۹۰۷] (صحيح موقوف)

۳. بری صحبت

قال تعالى:

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ
يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا
يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا
لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا [الفرقان: ۲۷ - ۲۹]

۴. گھریلو جھگڑے اور بیجا سختی

قال ﷺ:

الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ
وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ
(قط في الأفراد الضياء) عن جابر. (حسن) [صحيح الجامع ۶۶۶۲]

۵. بے روزگاری

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ

(حم د ن) [تخریج مشکلة الفقر ۴] (صحیح)

۱. والدین

۱. دعا

قال تعالى:

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا
مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا [الفرقان: ۷۴]

۲. گھر کے ماحول کی اصلاح

قال ﷺ:

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا
أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرَّفْقَ

(حم تخ هب) عن عائشة (البنار) عن جابر.
[صحيح الجامع ۳۰۳] (صحيح).

۳. مسلسل نگرانی

قال ابنُ عُمَرَ:

أَدَّبِ ابْنِكَ

فَإِنَّكَ مَسْئُولٌ عَنْ وِلْدِكَ

مَاذَا أَدَّبْتَهُ؟ وَمَاذَا عَلَّمْتَهُ؟

[هـ ۱۲۹۵] وسنده جید

۲. مصلحین کی ذمہ داری

۱. اصلاحی پروگراموں کا انعقاد

قال ﷺ:

وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ

فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ

يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ

إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ

وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ

وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

[م: الذِّكْرُ وَالِدُعَاءُ وَالتَّوْبَةُ وَالِاسْتِعْفَارُ ۳۸ - (۲۶۹۹)]

۲. انفرادی وعظ و نصیحت (۲)

قال تعالى:

وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ [الذاريات: ۵۵]

2 قال تعالى:

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [التوبة: ۷۱]

۳. نوجوانوں کی ذمہ داری

۱. پختہ عزم

قال تعالى:

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ [آل عمران: ۱۵۹]

۲. دینی مجالس میں حاضری

قال ﷺ:

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا

سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ

[م: الذِّكْرُ وَالِدُّعَاءُ وَالتَّوْبَةُ وَالِاسْتِعْفَارُ ۳۸ - (۲۶۹۹)]

۳. نیک صحبت

قال ﷺ:

الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ

فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ

(د ت) عن أبي هريرة. [صحيح الجامع ۳۵۴۵] (حسن)

٣. طمى مدد

قال ﷺ:

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ

فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ

بِرَأٍ يَأْذِنُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ [م:السلام ٦٩ - (٢٢٠٤)]

٥. دعا (٣)

قال تعالى:

وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [الأعراف/٢٠٠]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى

[م: الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِعْفَارِ ٤٨٩٨] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

³ عن عائشة قالت

كان رسول الله ﷺ يقول: اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي (حم) [صحيح الترغيب ٢٦٥٧] (صحيح)